

إعراب

جمع المؤنث السالم

أدت الطالبات الامتحان ، وقد أظهرت الفتيات اهتماماً بالغاً بأدائه فى حرص على التفوق.....

وقد جاءت نتائج الامتحان طيبة ، وقد شكر الأساتذة الطالبات علي حسن الأداء ، وقد نظروا إلى الطالبات نظرة تشجيع ، وتقدير .

البيان

الجملة الفعلية « أدت الطالبات الامتحان » نجد الركن الثانى فى الجملة : « الطالبات » وهو الفاعل للفعل ، والفاعل مرفوع ، وقد رفع بالضمة الظاهرة على آخره .

وعند التأمل فى كلمة « الطالِبَاتُ » نجد الكلمة بجمع مؤنث سالماً ؛ لأن المفرد « طالبة » وطالبة مؤنثة ، وقد سلمت صورة « طالبة » وزيدت الألف والتاء ، بعد حذف تاء طالبة . ومن ذلك نقول : إن جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة الظاهرة .

ومثل ذلك كلمة « الفَتَيَاتُ » فقد رفعت بالضمة الظاهرة ، لأنها فاعل الفعل « أظهر » والتاء تاء دالة على أن الفاعل مؤنث ، ويقال لها تاء التأنيث .

وفى الجملة الفعلية « شكر الأساتذة الطالبات » نجد كلمة « الطالِبَاتِ » قد وقعت فضلة ، مكملًا من المكملات الجملة الفعلية ، فهى مفعول به ، وحكم المفعول به الإعرابى النصب .

وعلامة النصب الأصلية الفتحة ، ولكننا لم نجد على الحرف الأخير من « الطالِبَاتِ » الفتحة ، وإنما وجدنا الكسرة ، وهى نائبة عن الفتحة فى جمع المؤنث السالم . ويقال : إن فى إعراب جمع المؤنث السالم نيابة حركة هى الكسرة عن حركة هى الفتحة .

أما جملة « وقد نظروا إلى الطالِبَاتِ » فإننا نجد كلمة « الطالِبَاتِ » قد وقعت مجرورة بحرف الجر « إلى » ونجد علامة الجر الكسرة الظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة .